[196] لرسول ا " ص " تحت شجرة، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي، وقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. وعن زيد بن أرقم مثله ". ترجمته: 1) السخاوى: " ولد في صفر سنة 844... هو انسان فاضل، متفنن متميز في الفقه والاصلين، مديم للعمل والجمع والتأليف، متوجه للعبادة، وللمباحثة والمناظرة، قوي الجلادة على ذلك، طلق العبارة فيه، مغرم به، مع قوة نفس وتكلف... " 1. 2 - ابن العماد: " نزيل المدينة المنورة، وعالمها ومفتيها، ومدرسها ومؤرخها، الشافعي، الامام القدوة الحجة المفنن " 2. 3 - ابن العيدروس: وذكر مشايخه، وعد تآليفه، وأثنى عليها 3. 2 - الشوكاني كذلك 4.

_____ 1) الضوء اللامع 5 / 245. 2) شذرات الذهب 8 / 50. 3) النور السافر 58 - 60. 4) البدر الطالع / 470

_____